2007 2

SEYASAT

سياسات

- النظام السياسي الفلسطيني وأزمة الشرعية
- قراءة في ملف حكومة الوحدة الوطنية
- ملف السياسات العامة: دراسة نظرية وأخرى تطبيقية
- ندوة العدد: إرهاصات وتبعات اتفاق مكة

فصلية تصدر عن معهد السياسات العامة

معهد السياسات العامة، جمعية أهلية تأسست عام ٢٠٠٦ في رام الله، تُصدر إلى جانب سياسات أوراق تقييم أداء، وأوراقاً سياساتية إلى جانب تنظيم برامج تدريبية تندرج ضمن محاولة موسعة للمشاركة في تصويب الأداء المؤسساتي ورفد النقاش السياسي بالمعلومات الدقيقة والتحليلات المعمقة والأرقام.

ترحب سياسات بمساهمات الكتاب والباحثين الفلسطينيين والعرب في السياسة الفلسطينية وتشابكاتها الإقليمية والدولية، وفي البحث في السياسة العامة وتطبيقاتها. يتم تصنيف المواد إلى دراسات (٥٠٠٠-٦٠٠٠ كلمة) ومقالات (٣٠٠٠-٤٥٠٠ كلمة) وعروض كتب (١٠٠٠-٢٥٠٠).

بذلك ترحب سياسات بأي اقتراحات لعرض كتب سواء صدرت بالعربية أو بلغة أجنبية. مع مراعاة أن تلتزم المساهمات المقدمة القواعد المتعارف عليها في البحث والكتابة من حيث الأصالة والرصانة والصنعة العلمية، وألا تكون مقدمة لأي مكان آخر للنشر أو سبق نشرها مستقلة أو نشر جزء منها.

تبلغ سياسات الكاتب بقبول مادته للنشر في غضون شهر من تسلمها للمادة. وتقدم سياسات مكافأة مالية على المواد التي يتم نشرها.

ترسل المواد على بريد المجلة الإلكتروني أو على عنوان معهد السياسات العامة البريدي.

الفهرس

- في البداية ٧
- أزمة النظام السياسي الفلسطيني الراهنة :
  قراءة في تطور الحركة الوطنية الفلسطينية/ د. عاطف أبو سيف ٩
- حركة حماس : بين الهوية الوطنية والخطاب العقائدي/ بيسان عدوان ٢٧
- بين الائتلاف والوحدة : عام من عثرات
  الحوار الفصائلي والبرلماني الفلسطيني / مأمون سويدان ٤٥
- الوحدة الوطنية في تجربة ومنهج ياسر عرفات (ندوة) ٦١
- الانتخابات الفلسطينية والانزلاق نحو الديمقراطية
  (ديمقراطية خارج السياق) / د. ابراهيم أبراش ٧٧
- عقلانية للخراب، هذه هي المسألة . . !/ حسن خضر ٩٥
- هل تجاوزت أجندة حكومة أولمرت غاية "صراع البقاء"؟ / انطوان شلحت ١٠٩
- اليسار يرسم خارطة جديدة لأميركا اللاتينية،
  ومشروع عالم بديل/ داود تلحمي ١٢٥
- قراءة في كتاب "الأمن القومي الفلسطيني" / ناجي جمعة ١٤٩
- المكتبة ١٥٥

مع صدور العدد الأول من سياسات يكون عام قد انقضى على الانتخابات التشريعية الفلسطينية الثانية، و عامان على الانتخابات الرئاسية الثانية، وأكثر من عامين بقليل على رحيل ياسر عرفات. وهي مفاصل تستحق التأمل والبحث في الحركة الوطنية من جانب، وفي البنية المؤسساتية للكيانية الفلسطينية من جانب آخر، والترابط والعلاقة بين النسيج السياسي الفلسطيني والممارسة المؤسساتية من جانب ثالث.

ولكن سياسات أيضاً، مع كل هذا، هي باكورة أعمال "معهد السياسات العامة" الذي تأسّس مؤخراً في محاولة لتعميق البحث والدراسة وتشجيع التأمل في حقل السياسات العامة الفلسطيني. وهو حقل، بالطبع، لم يأخذ حقه كثيراً في السجال والنقاش، لأن السياسة العامة ترافق ظهور مؤسسات الدولة وتطورها. من هنا، فإن الحاجة الفلسطينية لوجود معهد مختص بالسياسات العامة نابعة، بجانب "التوق" البحثي والأكاديمي، من ضرورة وطنية أيضاً للمساهمة في إثراء مشروع الدولة الفلسطينية؛ حلم الفلسطينيين ومحط أنظارهم.

لكن سياسات رأت أن يكرس المحور الأبرز في عددها الأول لدراسة التجربة الديمقراطية الفلسطينية. والسؤال الديمقراطي الفلسطيني بالطبع يطرح أسئلة أبعد من اللحظة الراهنة، وأعمق من أزمة التشكيل الحكومي؛ سؤال يمس جوهر الحركة الوطنية الفلسطينية؛ فلا يمكن فهم أزمة النظام السياسي الفلسطيني الراهنة دون قراءتها في إطارها الأشمل: تطور الحركة الوطنية الفلسطينية، ووضعها ضمن النسق العام للمشروع التحرري الوطني. بيد أن هذا يستدعي، من جانب آخر، دراسة منفصلة ومعمقة لحركة "حماس" وتطورها ومحاولة البحث عن المؤثرات الوطنية في خطابها. مع هذا يظل السؤال القائم هو حقيقة نجاح الديمقراطية الفلسطينية، إذا سلمنا أن

الديمقراطية مجرد صندوق اقتراع" أم أن "المنزلق" الديمقراطي الفلسطيني يعبر عن نفسه في الشلل الذي أصاب الحياة السياسية الفلسطينية بكامل فروعها ومؤسساتها وحتى في تحقيق مقاصدها؟

قريباً من هذا، يبقى السؤال الآخر المتمحور حول فشل الكتل البرلمانية في التوصل إلى صيغ وحدوية ائتلافية للخروج بحكومة ائتلاف أو وحدة وطنية. كل تلك كانت أسئلة في صلب المناقشات التي تناولتها الدراسات والمقالات في هذا العدد.

أما ندوة سياسات لهذا العدد فكانت لياسر عرفات ولتجربته الفريدة ودوره غير المسبوق والمميز في الحركة الوطنية حيث استضافت سياسات رفاق دربه ليتحدثوا عنه وعن مواقفه بشأن الكثير من القضايا، خاصة الوحدة الوطنية، كلمة، الفلسطينيون في أمسّ الحاجة إليها اليوم، مثلما في كل يوم أيضاً.

ورأت سياسات بجانب كل هذا أن تفرد بعضاً من صفحاتها للشأن الدولي مخصصة دراسة حول صعود اليسار في أميركا اللاتينية لما يشكله هذا الصعود من فرصة وأمل في الآن ذاته لصعود اليسار العربي والفلسطيني ولما يشكله من دعم للقضية التحررية الفلسطينية.

يكاد يكون عنوان هذا العدد، "عام على الانتخابات"، وسياسات بذلك تطمح في أن تضيف جديداً للنقاش الفلسطيني يستفيد منه صانع السياسة ومتخذ قرارها بشأن سبل الخروج من المأزق الراهن.

سياسات